

## 121580 - حكم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم أثناء قراءة الإمام في الصلاة

### السؤال

هل تجوز الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ، إذا قرأ الإمام : (يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً) ؟

### الإجابة المفصلة

“إذا كنت خلف الإمام في الصلاة وهو يقرأ جهراً فعليك أن تنصت وتستمع لقراءته ولا تتكلم وهو يقرأ ، ولو بذكر أو دعاء لقوله تعالى : (وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا) . أجمعوا على أنها في الصلاة ، وورد في الحديث : (إذا كبر الإمام فكبروا ، وإذا قرأ فأنصتوا). فأما إن قرأ الإمام هذه الآية في خطبة جمعة أو عيد أو سمعت من يقرؤها وأنت خارج الصلاة ، أو قرأت ذلك أنت فإنه يشرع ويتأكد أن تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ، كما تشرع في سائر الأوقات ، وفيها فضل عظيم” انتهى .  
فضيلة الشيخ ابن جبرين حفظه الله .  
“فتاوى إسلامية” (1/291) .